

دبي تستقبل شهر رمضان المبارك بمبادرات تجسد معاني العطاء والتكاتف الاجتماعي

الخميس، 23 إبريل، 2020، دبي، الإمارات العربية المتحدة



شهر رمضان الكريم هو شهر العبادة والطاعة الذي يتعاون فيه الجميع حول تكريس معاني التسامح والمحبة والخير، ويشهد الشهر الفضيل هذا العام تكاتفاً لم يسبق له مثيل في ظل الظروف الصعبة التي فرضها انتشار فيروس كورونا كوفيد 19 المستجد. وتقدر مؤسسة دبي للمهرجانات والتجزئة جهود قطاع تجارة التجزئة في الإمارة لحماية المجتمع وخدمة العملاء في منازلهم من خلال الطلبات عبر الإنترنت والتوصيل المجاني وإطلاق مبادرات تجسد معاني وقيم الشهر الكريم.

وقال أحمد الخاجة، المدير التنفيذي لمؤسسة دبي للمهرجانات والتجزئة: "ندرك جميعاً بأن شهر رمضان سيكون مختلفاً هذا العام، حيث يبحث أبناء المجتمع عن طرق جديدة لقضاء المزيد من الأوقات مع أحبائهم في ظل قوانين التباعد الاجتماعي والتزام المنازل. لكن هذا لا يعني أن روح العطاء والتكاتف ستغيب هذا العام خلال الشهر الفضيل، فنحن نشهد الآن أعلى مستويات التماسك والوحدة بين أفراد المجتمع من خلال إطلاق الكثير من المبادرات المميزة خلال الأسابيع الماضية، حيث فتحت هذه الأزمة الكثير من الأبواب والفرص لفعل الخير وتقديم العون للآخرين، وأكدت أهمية مساهمة المؤسسات وأفراد المجتمع في دعم جهود دولة الإمارات في محاربة وباء كوفيد-19".

مبادرات متنوعة

تم إطلاق منصة جديدة عبر الإنترنت لدعم الحرفيين المحليين والشركات الصغيرة في الإمارات العربية المتحدة خلال شهر رمضان المبارك، حيث ستقدم هذه المنصة سوقاً رقمياً للحصول على الملابس والمأكولات والمشغولات الحرفية والمجوهرات المصنوعة يدوياً. وساهم في إطلاق Manasah.com كل من موانئ دبي العالمية ودائرة التنمية الاقتصادية ومؤسسة دبي للمهرجانات والتجزئة. ويمكن للبائعين التسجيل مجاناً على الموقع الإلكتروني، ولن يتم فرض رسوم على المتسوقين، ويقدم الموقع خدمة التوصيل للعملاء. وتهدف المنصة الجديدة إلى توفير الدعم للشركات الصغيرة خلال هذه الظروف الاستثنائية، ومنح المحلات التجارية القدرة على متابعة أعمالها عن طريق الإنترنت خلال شهر رمضان المبارك.

وتعاونت دبي العطاء مع موقع "نمشي" للأزياء لإطلاق قميص حصري يعتبر عن روح الشهر الفضيل، وسيتم تخصيص كافة العائدات لمساعدة الأطفال المتأثرين بالأزمة في تعليمهم. ومن بين مبادرات دبي العطاء هذا العام تعاونها مع وزارة التربية والتعليم لإطلاق حملة "التعليم دون انقطاع"، والتي تهدف إلى توفير أجهزة حاسوب مكتبي وحوااسب محمولة وحوااسب لوحية لتمكين الطلاب غير القادرين على شراء هذه الأجهزة من متابعة تعليمهم عن بعد.

من جانبها ستقوم دائرة التنمية الاقتصادية في دبي بتوزيع مواد غذائية وسلل رمضان وأجهزة كهربائية للأسر المتعفة، بينما أطلقت هيئة الطرق والمواصلات مبادرتين، تتضمن المبادرة الأولى تقديم بطاقات نول مشحونة بقيمة 500 درهم لكبار السن من المواطنين الإماراتيين لاستخدامها في التنقل والحصول على المواد التموينية، فيما تشهد المبادرة الثانية تقديم وجبات صحية مجانية يومياً خلال الشهر الكريم للمستشفيات والعاملين في قطاع الرعاية في مستشفى لطيفة ومستشفى راشد.

وبشهد هذا العام تواجد الكثير من المحلات التجارية عبر الإنترنت، حيث تقوم العديد من العلامات التجارية بالتفاعل مع عملائها عبر الإنترنت حفاظاً على سلامتهم وتماشياً مع روح العطاء خلال الشهر الفضيل وعيد الفطر السعيد. ويمكن للمتسوقين الاستمتاع بتجربة تسوق مميزة عبر العديد من المواقع الإلكترونية مثل Noon.com، والذي يضم مجموعة كبيرة من العلامات التجارية من دبي مول، وموقع (malloftheemirates.com) الخاص بمول الإمارات، وموقع نمشي (namshi.com)، و"بلومينغديلز" (Bloomingdales.ae)، و"لوك فاناستيك" (LookFantastic.ae)، وغيرها من منصات التسوق الإلكترونية في الدولة، للحصول على الأزياء والملابس ومستحضرات التجميل وكافة المستلزمات الأخرى.

ويقدم متجر "دبهايم" العديد من العروض الترويجية، ومنها عرض "اشترى قطعة واحصل على الثانية مجاناً" وتوفير مجموعة مختارة من المنتجات بأسعار خاصة، فيما يقدم ايكيا تخفيضاً بنسبة 25 بالمئة على منتجات مختارة، ليمنح الفرصة لعملائه لتجديد منازلهم خلال هذه الفترة التي تستلزم البقاء لفترات أطول داخل المنازل. ويقدم كارفور عدداً من العروض على الأجهزة الكهربائية المنزلية ومستلزمات المطبخ والكهربائيات والملابس والأغذية ومستلزمات المكاتب وغرف النوم، ويتم إضافة العروض اليومية كنقاط على تطبيق "شير"، كما يضم إضافة 20 بالمئة كنقاط إضافية أيام الثلاثاء.

وبدورها ستقوم العلامات التجارية في قطاع الأزياء بتقديم عروض خاصة خلال هذه الفترة، ومنها "أمريكان إيجل"، الذي يمنح المتسوقين الفرصة للحصول على ثلاث قمصان بولو بأسعار مخفضة، بالإضافة إلى عرض "اشترى قطعة واحصل على الثانية مجاناً". ويقدم "فوت لوكز" عرض "اشترى قطعتين واحصل على الثالثة مجاناً"، بينما يقدم "ريفر ايلاند" عرض "اشترى قطعة واحصل على الثانية مجاناً"، بالإضافة إلى أسعار خاصة بالشهر الكريم.

من جهة أخرى، تشهد حملة "10 ملايين وجبة" استجابة كبيرة من قبل فاعلي الخير والمحسنين في مشهد يعبر عن مدى التفاعل الواسع مع هذه الحملة التي وجه بإطلاقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله».

ومن بين المبادرات المجتمعية هذا العام، مبادرة "صندوق التضامن المجتمعي ضد كوفيد-19" والتي أطلقتها دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري. وكانت غرفة تجارة وصناعة دبي أولى الجهات التي ساهمت بدعم هذه المبادرة بمبلغ 10 ملايين درهم، ويهدف هذا الصندوق إلى الحد من التداعيات الصحية والإنسانية والاقتصادية والاجتماعية المترتبة عن انتشار فيروس كورونا المستجد كوفيد-19، كما يسعى إلى تقديم الدعم الإنساني واللوجستي والمالي للعمال الراغبين بالعودة إلى بلدانهم. وسيتم تقديم المساعدة من خلال هذا الصندوق إلى أفراد المجتمع والشركات المحلية المتأثرة بالأزمة. وستقوم غرفة تجارة وصناعة دبي بتطبيق سلسلة من المبادرات لتحفيز القطاع الخاص للمساهمة في الحد من الآثار المترتبة عن انتشار فيروس كورونا.